تعلق السواك بمصلحة الدنيا وزيادة درهم لما تركه فكيف يكون
حاله اذا لم يستقل ولا يشق عليه شئ من الامور الشاقة
التي تتعلق بامور الدنيا لاجل حظ يسير فتراه يتهاون
في مثل هذا الشيخ الخطير والربح الجليل وماذا لك
حق جلي او شرك خفي نعوذ بالله منهما وسياتي بعض
فضائله وايضا عند شروعه للصلاة بعد ذلك
بالادعية الانتباهية الواردة عن النبي صلى الله عليه وسلم
يقول الحمد لله الذي احيانا بعد ما اماتنا واليه النشور
الحمد لله الذي يمسك السماء ان تقع على الارض الا باذنه
ان الله بالناس لرؤف رحيم الحمد لله الذي يمسك السموات
والارض ان تزولا ولئن زالتا ان امسكهما من احد من بعده
انه كان حليما غفورا الحمد لله الذي احيانا بعد موتنا ان
ربنا لغفور شكور الحمد لله الذي خلق النوم واليقظة الحمد
لله الذي رد الي نفسي ولم يمتني في منامي الحمد لله الذي
بعثني سالما سويا اشهد ان الله يحيي الموتى وانه على
كل شئ قدير فاذا قالها العبد قال الله صدق عبدي
ثم يقول لا اله الا انت لا شريك لك سبحانك اللهم استغفرك
لذنبي واتوب اليك واسالك رحمتك وزدني علما ولا
تزغ قلبي بعد اذ هديتني وهب لي من لدنك رحمة انك
انت الوهاب لا اله الا الله الواحد القهار رب السموات
والارض وما بينهما العزيز الغفار لا اله الا الله وحده
لا شريك له له الملك وله الحمد يحيي ويميت وهو على كل شئ
قدير قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من احد يقرأ
هذه الادعية عند انتباهه الا غفر الله له ذنوبه ولو كانت
مثل زبد البحر الى هنا ما ثبت عن النبي صلى الله عليه وسلم

ويستحب

يستحب ان يكثر من قول سبحان الله الملك القدوس ويستحب
للشيخ ان يقول بعده ايضا اللهم اني اسئلك ان تبعثني في هذا
اليوم الى كل خير واعوذ بك ان اخرج فيه سوءا او اجره
الى مسلم اسالك خير هذا اليوم وخير ما بعثت فيه واعوذ بك
من شره وشر ما فيه ويقول ايضا ما يقوله الخضر والياس
عليهما السلام فانهما يجتمعان كل عام في الموسم في عرفات
ولا يفترقان حتى يقرأ هذا الدعاء وهو بسم الله ما شاء
الله لا قوة الا بالله ما شاء الله كل نعمة فمن الله ما شاء الله
لا يسوق الخير الا الله ما شاء الله لا يصرف السوء الا الله
ليقل رضيت بالله ربا وبالاسلام دينا وبمحمد صلى الله عليه
وسلم رسولا نبيا ولا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم
ولا منجا من الله الا اليه فان لم يقدر المريد على كلمة فليتخير
منه ما اراد على حسب حاله واستنار بتذكره قلبه ولنا
في سائر الدعوات التي سنذكرها فمن قال ذلك قال الله
صدق عبدي وغفر له ذنوبه كذا ورد في السنة

ويلبس ثوبه واعلم ان اللباس من حاجات النفس وضرورة
لدفع الحر والبرد كما ان الطعام من حاجاتها لدفع الجوع
فكما انها غير قانعة بل تطلب التنوع في الشهوات فكذا
حالها في اللباس فلها فيه اهوية متنوعة فالواجب على طالب
الاخرة ان يرد النفس فيه الى صريح متابعة العلم قيل
لبعضهم ثوبك لخرق قال ولكنه من وجه حلال قيل له
وهو وسخ قال ولكنه طاهر فانظر كيف قصر نظره الى امرين
بهما يحل امر اللباس وقد ورد عن رسول الله صلى الله
عليه وسلم انه قال من اشترى ثوبا بعشرة دراهم وفيه
درهم حرام لا يقبل الله منه صرفا ولا عدلا اي فريضة

Copyright Reading University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)